

فَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ أَيْ عَذَابَنَا
بِشَيْءٍ لَوْ كُنَّا نَزَلْنَا بِهَا حِينَهُمْ فَهَاءُ صِلَاحُ الْمُنْذِرِينَ وَقَوْلُ
عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعَرْشِ عَظِيمًا يُصَفِّرُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة ص مكية ثمان وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِكْرًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَذَابٍ مُّشْتَبِهٍ
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِهِمْ قَتَادٌ وَأُولَئِكَ حِينٌ مَنَاصِرٌ وَعَجْرًا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ
أَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَاللَّهُ غَافِلٌ عَنِ الْمُجْرِمِينَ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْرَبْنَا عَلَى الْعِلْمِ أَوْ لَأَنَّا نُنزِّلُ الْكُرْآنَ لَلَّذِينَ
يَبْتِغُونَ بِهَا عَمَلًا يُرْتَابُونَ كَأَنَّ لَهُمُ امْتِعَاتًا لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَا يَتْلَوْنَهَا إِلَّا كَفُتْرٍ فِي الْأَسْبَابِ جُنْدٌ مَا هَؤُلَاءِ مِنْ شَيْءٍ

الأخزاب

الأخزاب كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُلُولًا
وَنُوحٌ وَتَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَخْزَابُ إِنْ
كُنَّا إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُولَ حَتَّىٰ عَقَابَ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا
صَيْحَةً وَاحِدَةً مَأْهَلًا مِنْ قَوَائِمٍ وَقَالَ نُوحٌ إِنْ أَعَجَلْنَا
قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ لَأَرْضِبَنَّ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرُ عِدَّةَ مَا أَدَّو
ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ أَسْرَعْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ
وَالْأَشْرَاقِ وَالطُّرُقِ مَحْشُورَةً كُلُّهُ أَوْابٌ وَشَدِيدُ عِقَابِ
وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ وَهَلْ لَنْبِيٍّ بِنُوحٍ نُصْرًا
نَسُورُ الْحَرْبِ إِذْ دَخَلُوا عَلَادًا وَدَفَعْنَا مِنْهُمُ الْآخِذِينَ
حَصْحَمَاتٍ يَتَّبِعُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَانظُرْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْيَمِينِ وَلَا تَسْطُطْ
أَهْدِنَا إِلَى سَوَاءٍ الصُّلْطَانِ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَشَدِيدٌ وَسِعَتْ رَحْمَةٌ
وَلِي نَجْوةٍ وَاحِدَةٍ فَتَالِ الْكُهْلِيِّهَا وَعَمْرُو بْنُ الْخِطَابِ خَالِدٌ
ظَلَمَكَ يَسْئُلُ النَّجْمَانَ إِلَى تَغْلِيغِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْتَغُونَ
عَلَى بَعْضِ الْأَخْزَابِ الْمَوَارِثَ وَالضَّالِمَاتِ وَقِيلَ لَهُمْ وَطَلَقَ
فَأَوْذَاهُمْ بِقِسْفَةٍ فَاثْتَعَفَرُوا وَكَرِهُوا كَيْدَ الْأَخْزَابِ

١٨٧